وقوله وتعالَى جدّ ُك أي عظَمَتُك على كلّ ُ شيء والجدّ ُ العظمَة يقال جدّ َ فلان في الناس أي عظُم َ في عيونهم وجلّ َ في صُدورهم ومنه حديث أنَس بن مالك : " كان الرجل منّا إذا قرأ البَقَرة وآلَ عِمران جدّ َ فينا أي جَدّ َ في صدورنا وعظُم في عيوننا .

وقولُه في صلاة الوتْر " وإليكَ نسعى ونَحْفِد يريد بنَحْفِد نُبادر . وأصل ُ الحفد مُدَاركةَ الخَطْو والإسْراع فيه يقال حَفَد الحادي وراء الإبل إذا أسْرع ودارَكَ خَطُوه ومنه قيل للعبيد والإِماء حفَدةَ لأنهم يُسْرعون إذا مشَوْا للخِدمْة .

وقال ا جلّ َ وعَزّ ِ : وَجَعَل لكم من أزواجكم بنينَ وحَفدَة يريد أنّ َهم بنون وهم خَدَم وقد ذكرت ُ هذا